Battered woman syndrome among Iraqi women in Baghdad

Rwaa Sami Al- Nuaimy
rwaa_sami@yahoo.com
Prof. Dr. Buthaina Mansour Alhelou
University of Baghdad / College of Arts - Department of Psychology

DOI: 10.31973/aj.v2i138.1754

Abstract:

Scientific progress and evolution of technology made many things easier for people, but at the same time the pressures of life have increased, and the burdens on the individual have increased.

There are differences between individuals, each individual responds to situations and difficulties in a way differs from others, we may show positive behaviors in dealing with family difficulties and disputes.

Also, one may show negative behaviors to express anger or discomfort from what he is exposed to inflicting physical and moral damage to the dearest people on him, which can be his wife, children, sister or even his mother.

The current study highlights the concept of battered woman syndrome, which describes the psychological response of women who are abused and treated violently by men and is considered by some researchers as a type of behavior associated with PTSD

The current research goal is to:

1- Identify the prevalence of battered woman syndrome.
2- Identify battered woman syndrome in battered women.

After examining the data statistically using the T-test for one sample, Pearson correlation coefficient and other statistical methods, the researcher reached the following conclusions:

1- The prevalence of battered woman syndrome is 27.17% higher than in some other societies when compared to other studies.
2- The members of the sample were subjected to violence, which leads to their entry into the cycle of violence.

In light of these findings, the researcher presented a set of recommendations and proposals for future researches.

Keywords: battered women, T-test, violence, life pressures, family.

متلازمة المرأة المعنفة لدى عينة من النساء العراقيات في بغداد

الباحثة رواء سامي النعيمي **أ.د. بثينة منصور الحلو**
جامعة بغداد/ كلية الآداب – قسم علم النفس **جامعة بغداد/ كلية الآداب – قسم علم النفس**
rwaa_sami@yahoo.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

إن التقدم العلمي والتكنولوجيا يسَّر الكثير من الأمور على الأفراد، إلا أن ضغوط الحياة قد ازدادت، وازدادت معها الأعباء التي تقع على كاهل الفرد .

وإن هناك فروقاً فردية بين الأفراد، فكل فرد يستجيب لما يتعرض له من مواقف وصعوبات بصورة تختلف عن الفرد الآخر ، فقد تظهر لدينا سلوكيات إيجابية في التعامل مع الصعوبات والخلافات الأسرية. وتظهر سلوكيات أُخرى سلبية للتعبير عن الغضب أو الانزعاج مما يتعرض ملحقاً اضراراً مادية، ومعنوية بأعز الناس عليه، زوجته وأولاده أو اخته أو حتى أمه. الدراسة الحالية تسلط الضوء على مفهوم متلازمة المرأة المعنفة Battered woman syndrome، الذي يصف الاستجابة النفسية للمرأة التي تتعرض للإساءة والتعنيف على يد الرجل ، وتعد لدى بعض الباحثين نوع من السلوك المصاحب لاضطراب ما بعد الصدمة .

هدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على نسبة انتشار متلازمة المرأة المعنفة .

٢- التعرف على متلازمة المرأة المعنفة لدى النساء المعنفات .

وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسون ووسائل احصائية أُخرى توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١- إن نسبة انتشار متلازمة المرأة المعنفة ٢٧.١٧% وهي أعلى من بقية بعض المجتمعات عند مقارنتها مع الدراسات الأُخرى .

٢- تعرض أفراد العينة إلى العنف الأمر الذي يؤدي إلى دخولها في دورة العنف .

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات لإجراء بحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: المرأة المعنفة، الاختبار التائي، العنف، ضغوط الحياة، الأسرة.

مشكلة البحث:

يشكل العنف المسلط على النساء خطراً كبيراً على المرأة والمجتمع، فهو يصيب الخلية الأولى في المجتمع (الأسرة) بالخلل. إذ تصبح طبيعة العلاقات بين أفرادها مبنية على القوة

والقسوة والصراع، بدل الاحترام والتعاون والتقدير المتبادل وتوفير الأجواء الآمنة لأفرادها والملائمة لعيش حياة كريمة .

وإن واحدة من المشاكل غير المحسومة في العنف الأسري هي أن العديد من النساء المعنفات لا تترك العلاقة الزوجية في حالة تصاعد العنف والإساءة ، و في كل عودة للمرأة تصبح الإساءة أكثر حدة وشدة ، وتؤدي إلى الاصابات الجسدية والنفسية (Walker, 1991) وفي دراسة تحليلية وجدت أن (٥٠%) من النساء المعنفات اللاتي يبحثن عن المساعدة لا نهاء وضعهن للخلاص من الألم النفسي انتهت الحالة بهن إلى العودة للرجل المسيء والوقوع ضحية لهذا الاضطراب (Strube ,1988, p263-(Strube ,1988, 250)

هذه النسبة العالية لعودة النساء إلى العلاقة الزوجية فسرت تحت عنوان الماسوشية وعدم النضج، والآخر فسر أنه بعد تعرض المرأة إلى حدث كبير وصادم خارج نطاق المألوف أدخلها (أي المرأة المعنفة) في دوامة مصطلح ما يسمى بـ (العجز المتعلم learned helplessness) وعندها تبدأ المرأة المعنفة تدرك بأنها غير قادرة على صد العنف والتخلص منه والدفاع عن نفسها، ويحدث هذا الاعتقاد غالباً جراء تكرار المحاولات والخبرات التي تفشل فيها في أي تغير من الأحداث أو أن تسيطر على حياتها أو التحكم في مصيرها وهنا تتعلم المرأة – بشكل غير مباشر – بأنها لا تستطيع التحكم وفاقدة السيطرة على الوضع فتستسلم للعنف وقد تشعر ايضاً بانخفاض في تقدير الذات نظراً لحالة العجز التي تشعر بها وقد يمتد الشعور بالعجز إلى اليأس وتوقع الفشل في المستقبل وبذلك تفقد الدافعية التي تدفعها لمواجهة العنف والتعامل مع الرجل المسيء إذ إنها قد حكمت على نفسها بالفشل مسبقاً . (Dutton &Painter 1981, Gelles ,1997, Follingstad, 2001, Bush, 2004)

إن البحث الحالي تناول مفهوم متلازمة المرأة المعنفة Battered woman (syndrome)تضمن هذا المصطلح مجموعة من التأثيرات والصفات الخاصة الناتجة عن الإساءة على المرأة التي تتعرض إلى العنف من قبل المسيء (Douglas, 1987, p39- 54) تتكون المتلازمة من عنصرين رئيسين هما:

١- العلاقة التي تتضمن الإساءة والتي تمر بدروة العنف (Cycle of violence)

٢- الأعراض التي تظهر على المرأة المعنفة تحت ما يسمى العجز المتعلم (Learned helplessness) الأمر الذي يدفع المرأة إلى البقاء في العلاقة الزوجية.

وإن مصدر الهم والارهاق هو استشعار المرأة بضعفها أمام أحداث الحياة الضاغطة وعدم قدرتها في السيطرة عليها ومواجهتها. (الدرمك، ٢٠٠١، ص٦٢)

ومما جرى طرحه فإن مشكلة البحث تحدد في:

مدى انتشار متلازمة المرأة المعنفة في المجتمع العراقي.

أهمية البحث:

على الرغم من أن العنف المسلط على النساء قضية مترسخة تاريخاً في العالم، وأصبحت ظاهرة شائعة إلا أنه لا توجد رؤية واضحة لتغير هذا الواقع سواء كان على مستوى السياسات أو على مستوى التشريعات التي ما تزال قوانينها تسمح أو تتسامح مع العنف، على الرغم من أننا نسعى لأن نكون دولة قانون، إلا أن هناك تفاوتاً في الحماية، وتغييباً لحقوق المرأة في التشريع العراقي، كما أن هناك تغاضياً عن منح المرأة العديد من حقوقها وتأمين حماية قانونية لها.

ولما كان العنف ينطوي على العديد من المواقف والأحداث المهددة والصادمة ، وأشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين العنف الموجهة ضد المرأة واضطراب ضغط ما بعد الصدمة (Posttraumatic stress disorder. P TSD) ,(Gerlock,2004 P.470 -474, Mangione,2008)

وبشكل أكثر تحديداً قد ينطوي موقف التعرض للعنف على عدد من المواقف المهددة والصادمة كالضرب والإيذاء ومحاولات القتل والاهانة. مما يشير إلى توافر احتمالية مرتفعة لتطوير ردود فعل نفسية كأعراض ضغط ما بعد الصدمة لدى النساء المعنفات Breslau, (2002, P.923-929)

فبحسب الدليل التشخيصي الأمريكي الخامس للاضطرابات النفسية (Diagnostic States Manual of Mental Disorders – DSM – 5) الصادر من الجمعية الأمريكية للطب النفسي(APA. 2013) يمكن تعريف اضطراب ما بعد الصدمة باعتباره مجموعة من ردود الفعل النفسية والانفعالية والاجتماعية الناتجة عن التعرض لموقف صادم ينطوي على الخطورة والتهديد أو الفقدان. يشترك الأفراد الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة في إظهار الأعراض الآتية:

- مستويات مرتفعة من الضغوط النفسية .
- ظهور مظاهر مرور بالخبرة الصادمة (إعادة الخبرة Re- Experiencing) مجدداً من خلال الكوابيس الليلية ونوبات الرعب الليلي وإعادة تذكر تفاصيل الحادثة الصادمة بشكل سريع ومفاجئ (Flash – Backs)
- ظهور مظاهر التجنب لكل المثيرات المرتبطة بالخبرة الصادمة أو المهددة (Avoidance)
- الإثارة الانفعالية السريعة والدائمة (Hyper arousal)

وفي دراسة والكر(walker ,1992) حول المبادئ الأساسية لمتلازمة المرأة المعنفة بينت أن هذا المصطلح مصاحب لضغط ما بعد الصدمة ، والتي هي عبارة عن الأعراض النفسية التي تنتج عند التعرض إلى حدث صادم، في الواقع ضغط ما بعد الصدمة تم وصفه في DSM_5، إن العديد من حالات العنف الأسري والتأثيرات المتراكمة عبر الزمن لهذا العنف والإساءة تكون بسهولة مصاحبة ومرافقة لضغط ما بعد الصدمة حسب DSM_5، والمقاييس النفسية التي تستخدم لقياس اعراض ضغط ما بعد الصدمة بينت الدراسات حديثاً أنها تكون صالحة على النساء اللاتي يتعرضن إلى العنف

(Krause, kaltman, Goodman & Dutton,2007, P.165-175)

وفي عام (٢٠٠٦م) قامت والكر (walker) بأجراء تعديلات على تعريف مصطلح متلازمة المرأة المعنفة كي تتضمن ليس فقط الأعراض الثلاثة المعروفة في ضغط ما بعد الصدمة وهي (إعادة الخبرة Re-experiencing)، وظهور مظاهر التجنب للمثيرات المرتبطة بالخبرة الصادمة والمهددة (Avoidance) والإثارة الانفعالية السريعة والدائمة (Hyper arousal) ، وقد أضافت إليها ثلاث خصائص وهي اضطراب العلاقات مع الاشخاص (disrupted interpersonal relationships) ومشاكل جنسية وعاطفية (Sexual and intimacy problems)ومخاف جسدية (Somatic concerns) . (Walker , 2006 . p.148-157)

ولما كانت حالة الصراع والاضطراب النفسي تعزز بالعوامل الشخصية الداخلية التي تتمثل بمقدرة الفرد أو عجزه عن المواجهة أو الصمود إزاء كل ما يحدث حوله (العزة، ٢٠٠١م، ص١٨٨) (Aleiza, 2001, P188) ، فقد يواجه بعض الأفراد الضغوط بأسلوب الاستسلام للمشكلة وتعقيدها ؛ لأن الأفراد يختلفون في طريقة ادراكهم الضغوط وفي استراتيجيات مواجهتهم لها. (رضوان، ١٩٩٧، ص٢٥-٥١) (Radwan, 1997, P25-51) ومما سبق يمكن القول إن أهمية البحث الحالي تكمن في تركيزه على ظاهرة منتشرة في المجتمع العراقي الا وهي ظاهرة انتشار متلازمة المرأة المعنفة كما تظهر بوصفها أول دراسة عراقية على حد علم الباحثة تناولت انتشار هذه المتلازمة لدى النساء المعنفات وهي شريحة مهمة من شرائح المجتمع والمتمثلة بالنساء التي تقع عليهن مسؤولية إعداد الأجيال القادمة كونهن أمهات وطالبات وموظفات ومعلمات .

أهداف البحث:

١- التعرف على نسبة انتشار متلازمة المرأة المعنفة.

٢- التعرف على متلازمة المرأة المعنفة لدى النساء المعنفات

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي

١- بالنساء المراجعات إلى مركز شرطة السلام في مدينة بغداد/ مديرية حماية الأسرة والطفل من العنف الأسري في جانب الكرخ.

٢- النساء المسجلات في الرعاية الاجتماعية في جانبي الكرخ والرصافة .

٣- المراجعات في شؤون المرأة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

٤- النساء المقيمات في البيت الآمن والنساء الموجودات في دور الدولة .

٥- الموظفات في كل من الوزارات الآتية (الاسكان، والثقافة، والعمل والشؤون الاجتماعية، والصحة).

٦- الموظفات في الجامعات (اللغات، والآداب، والقانون، والهندسة ، وطب النهرين، والتربية) .

٧- طالبات الكلية .

تحديد المصطلحات: تحددت مصطلحات البحث بما يأتي:

العنف (Violence) (Hornby.A. S ,1986)

الاستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة، لألحاق الأذى بالأشخاص والأضرار بالممتلكات، ويتضمن ذلك معاني العاقب والتدخل في حريات الآخرين. (Hornby.A. S ,1986, P.57)

العنف من الناحية القانونية: (التير، ١٩٨٧م)

الاستخدام غير القانوني لوسائل وأساليب القسر المادي أو البدني، ابتغاء تحقيق أهداف شخصية أو جماعية (التير، ١٩٨٧، ص ٤٧) (Altair, 1987, P47) وعليه حُدد مفهوم العنف من الناحية القانونية بالاعتماد على الطبيعة الاندفاعية (Impulsive) التي تميز بها السلوك العنيف، إذ غدت القوة بمثابة علامة مميزة في مجموعات معينة من الجرائم، تُعرف بجرائم العنف، ومن أمثلتها القتل، والاغتصاب، واحداث الإصابة الجسدية.(شوبيلوف، ١٩٧٩، ص١٥٨) (Shopilov, 1979, P158)

العنف من الناحية النفسية:

استخدم مفهوم العنف ليُشير إلى نمط من أنماط السلوك الذي ينتج عن حالة احباط ويكون مصحوباً بعلامات التوتر، والغضب، والهياج والمعاداة، ويحتوي على نية مُبيتة لألحاق الضرر بشخص آخر. (وديع شكور، ١٩٩٧، ص٣٢) (Wadih Shakour, 1997, P32)

متلازمة المرأة المعنفة:(Battered woman syndrome)

عرفتها (Walker) والكر بأنه نمط مميز لأغراض سلوكية ونفسية جرت ملاحظتها لدى النساء التي تعيش علاقة معنفة، ويكون لدى المرأة المعنفة استعداداً نفسياً لعدم القدرة على ترك ومغادرة تلك العلاقة المعنفة مع الرجل وهو ما جرى وضعة تحت العجز المتعلم.

تبنت الباحثة تعريف والكر (Walker) بأن المتلازمة هي نمط من العلامات والأعراض التي تظهر على النساء اللاتي يتعرضن إلى عنف الشريك أو العنف الأسري ويعتمد البحث على الإطار النظري لـ والكلر.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس متلازمة العنف

الخلفية الأدبية والأطر النظرية

من خلال استعراض لأهم ما جاء في الأطر النظرية والخلفيات الأدبية لمتغير البحث وهي كالآتي:

فقد بينت والكر(Walker) بأن ليس كل النساء اللاتي تعرضن للعنف والضرب يعانين من تلك المتلازمة، ولكن النساء اللاتي يعانين من تلك المتلازمة يمكن وصفهن بأنهن أقل قابلية للاستجابة بصورة فعالة تجاه العنف وحددت والكر (Walker) ستة عناصر أساسية في تشخيص المتلازمة

١- العجر المتعلم Learned helplessness .

٢- العزلة الاجتماعية .

٣- تقليل التفاعلات مع العائلة والأصدقاء .

٤- الاعتماد الاقتصادي .

٥- ردود الفعل العاطفية والنفسية مثل الشعور بالذنب والخجل وتزايد الغضب والاستياء تجاه المسيء والإثارة الانفعالية الزائدة الناتجة عن سنوات سوء المعاملة

٦-إيمان الضحية بأن زوجها سوف يتغير يوماً ما، وانه ما يزال يحبها (Fortune et al ,2007, P.357)

نظرية تدوير العنف :Cycle theory of violence

ترى والكر (Walker) أن الإساءة ضد المرأة لا تشكل من حادثة واحدة ، بل تحدث بصورة متكررة ، فالمرأة المساء معاملتها تتعرض لكثير من ألوان العنف ضدها ويحدث في دورة تصنف بدرجات متباينة من الشدة وهي تمر عبر ثلاث مراحل: -

١- المرحلة الأولى: وهي مرحلة بناء التوتر Tension – building accompanied

خلال هذه المرحلة يكون هناك تصاعد تدريجي في التوتر ويكثر الجدل وزيادة الاحتكاك بين الرجل والمرأة، تحاول المرأة في هذه المرحلة أن تجاري الرجل المعتدي،

ومحاولة فعل الأشياء التي تجعله يخفف من سلوكه العدواني أو تجعله يهدأ، قد تنجح في بعض الأحيان ولفترة محدودة مما تعتقد بصورة خاطئة بأنه بالإمكان السيطرة على الرجل، (مرحلة الهدوء قبل العاصفة).

٢- المرحلة الثانية: مرحلة الحدث العنيف أو الضرب The acute–building accompanied

ويطلق عليها ايضاً مرحلة الانفجار في هذه المرحلة يصل التوتر والشد إلى درجة تفوق عتبة التحمل، يصل إلى ذروته ويتحول إلى هيجان لا يمكن التحكم فيه حيث يتم الإيذاء الجسدي والضرر الواقع على المرأة الضحية.

في هذه المرحلة تكون المرأة أكثر خوفاً من الخطر المحدق بها ، وبالتالي تكون غير قادرة على السيطرة على غضب الرجل هنا يبدأ الشعور بالإعياء من الضغط المتواصل وعادة تبدأ بالانسحاب من الرجل العنيف وتبدأ تشعر بالخوف ومن دون قصد قد تؤدي إلى ذلك الانفجار، هنا يبدأ الرجل بالتحرك بشكل لا يطاق. تساهم المرأة في بعض الأحيان في حصول الانفجار الحتمي والتي تحاول السيطرة عليه عندما يحصل، مما يجعلها تأخذ احتياطات أفضل للتقليل من الاصابات والأذى الذي قد تتعرض له من هذه المواجهة مع الاستمرار في الوقت، وهنا تبدأ المرأة في التعلم بأن تتنبأ في نقطة معينة في دورة العنف هذه بأن هناك فترة حتمية لحصول هذا العنف بعد الوصول إلى تلك النقطة وهنا لا مجال لهروب المرأة إلا إذا سمح الرجل بذلك.

في هذه المرحلة يستخدم المعنف بصورة نموذجية وابل من العنف الجسدي واللفظي والذي يكون مؤذي بشكل شديد للمرأة قد يصل إلى اصابتها بجروح، وهنا تحاول المرأة عمل الأفضل لحماية نفسها من تغطية وجهها وجسمها لتقليل الضربات التي عادة ما تحصل في منطقة العنق وفي هذه المرحلة تلجأ المرأة إلى استدعاء الشرطة لحمايتها.

المرحلة الثالثة: مرحلة شهر العسل Loving – contrition

ويطلق عليها مرحلة السكون والهدوء ويظهر عطف المعتدي والحب نحو الضحية ويبدأ بالاعتذار محاولاً مساعدة المرأة ويريها بعض العطف والحنان وكذلك بعض الوعود، وهذا يعني أن المعنف نفسه ربما يعتقد عند تلك النقطة بأنه لن يعيد العنف مرة أخرى، في هذه المرحلة تريد المرأة تصديق المعنف على الأقل إذا كانت العلاقة مبكرة والذي قد يعطيها الأمل بقابلية التغير.

وفي هذه المرحلة تمتص المرأة المعنفة غضبها وتحوله على نفسها في صور عدة منها أنها تعاني من القلق والاكتئاب وقد تلجأ إلى التدخين وتعاطي العقاقير والوصول بها إلى تناول المخدرات وقد تعاني من أعراض وضغوط ما بعد الصدمة ومن هنا يمكن تحديد

الخصائص التي تتصف بها هذه المرحلة في الأسرة كلها في صدمة ويبرر المسيء ويلوم الضحية ويقدم هدايا ويشعر بالندم.(Walker, 2009, P.85-105) وترى والكر (Walker) فيما يتعلق في أعراض المرأة المعنفة :

العرض الأول: الاستثارة الزائدة واضطراب النوم

العرض الثاني: يشير على الكوابيس والأحلام المزعجة ويتضمن أن الضحية تسترجع حوادث الإساءة المخزونة في عقلها

العرض الثالث: فهو يشمل الشعور بالاختناق والضيق، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأعراض المفرطة للصدمة النفسية. إذ تصبح المرأة غير مبالية بالإساءة من جديد وتكرس شعورها بالعجز والاحباط والاكتئاب ويشجعها على البقاء في العلاقة المسيئة دون التحرر والردع .

اعتمدت والكر (Walker) هذه الدورة لشرح كيف أن النساء أصبحن ضحايا ثم بعد ذلك دخلن مرحلة العجز المتعلم (هذا المصطلح الذي استخدمه سيلجمان ١٩٧٥م) تصف نظرية العجز المتعلم الحالة النفسية للشخص الذي يتعرض لسوء المعاملة على المدى الطويل يؤدي إلى تناقص الثقة، كذلك بينت (والكر) لماذا تلك النساء لم تحاول أن تترك المعنف .

في عام (١٩٩٣م) حاول سيلجمان دحض نظرية العجز المتعلم (لولكر) بقوله : إننا نعتقد أن السلبية الموجودة لدى ضحايا العنف من النساء هي سلوك فعال، إذ ذهب سيلجمان إلى معرفة وإدراك العجز الذي يعد جزءاً من سلوك المرأة المعنفة ، ولكن ربما يكون هناك تعزيز من قبل المرأة لهذه السلبية، وان وجود هذه السلبية والعجز كلاهما لا يشيران إلى أن النساء يعانين من العجز المتعلم، السلبية هنا تعد أداة سلوكية تستخدمها المرأة المعنفة لتقليل خطر العنف بدلاً من اظهار ما يسمى العجز المتعلم (Selgman , 1993 , P.11-13).

إذ إن بعض النساء اللاتي تعرضن للعنف ربما تُظهر العجز أو تستخدم ما يسمى بالسلوك السلبي كي تبقى بأمان ، ففي أحد البحوث التي تم اجرائها على النساء الأمريكيات من أصل افريقي من ذوات الدخل المحدود تبين بأنه كلما ازداد العنف باتجاه النساء ، فانه يزداد استخدامهن للسلوك السلبي (الاسترخاء) والسلوك الفعال (المقاومة) وذلك كي تتعامل مع العنف.(Goodman, Dutton, Weinfurt & cook, 2003, P.163-186)

فضلاً عن ذلك اقترح سليجمان بأن النساء في بعض الأحيان تستخدم استراتيجيات تظهر بأنها سلبية لكنها في الحقيقة هي سلوكيات فعالة للتقليل من خطر العنف والإساءة للمرأة وأطفالها.(Selgman, 1993, P.106-109)

هناك إجماع بأن نظرية (والكر) مقبولة ومن الممكن استخدامها في التطبيق العملي في موضوع العنف ضد النساء، وفي الواقع أن النساء أكثر عرضة للقتل داخل منازلهن ، وأثبتت البحوث أن معظم قضايا النساء الجنائية تلخصت بأنهن يلاقين حتفهن على أيدي أزواجهن وعادة يكون ذلك بعد تاريخ من العنف الزوجي. (Walker ,1986, cited in Mregor, 1990)

*** وتلتزم الباحثة نظرية والكر في هذا البحث**

منهجية البحث واجراءاته

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، فقد تطلب ذلك القيام بجملة من الإجراءات منها تحديد مجتمع البحث، ثم اختيار عينة البحث، وبناء واعداد أدوات البحث وتطبيقها، فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات وفيما يأتي توضيح ذلك:

أولاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن من ٢٠ سنة فأكثر والمراجعات في الدوائر والأماكن الآتية :

١- النساء المراجعات والمسجلات في مركز الرعاية الاجتماعية في مدينة بغداد، (قسم الرعاية في منطقة الطوبجي، وقسم الرصافة في شارع فلسطين) .

٢- مراجعات مركز شرطة السلام في منطقة الاسكان في بغداد مديرية حماية الأسرة والطفل من العنف الأُسري(*).

٣- مراجعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دائرة شؤون المرأة .

٤- النساء الموجودات في (البيت الآمن) (**).

٥- النساء المشردات الموجودات في دور الدولة.

٦- النساء الموظفات في دوائر الدولة (وزارة الإسكان، وزارة الثقافة، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكلية طب النهرين، وكلية القانون – جامعة بغداد، وكلية الهندسة – الجامعة المستنصرية، وكلية الآداب – جامعة بغداد، وكلية اللغات –جامعة بغداد، والمركز الصحي في الوزيرية، ومدينة الامامين الكاظمين الطبية، وكلية التربية – ابن رشد، ومعلمات مدرسة النسور الأبتدائية المختلطة، ومعلمات مدرسة المهج الابتدائية المختلطة).

(*)هذه المديرية تقوم بتنظيم وحسم الدعاوي التي تتعلق بالعنف الأسري وحل الخلافات المتعلقة بأفراد الأسرة والوقوف على الحلول في حدود المنطقة التي تمتد من اللطيفية إلى أبو غريب والطارمية.

(**)الذي يقع تحت مسؤولية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهن النساء اللاتي تعرضن للعنف داخل العائلة ولا يمكنهن العودة إلى ذويهن خوفاً من تعرضهن للعنف، وقيام بعض الجهات بتجنيدهن وايوائهن وبيعهن في أعمال الدعارة والاستغلال الجنسي

٧- طالبات الكليات (طالبات كلية الآداب، وطالبات كلية التربية، وطالبات كلية اللغات، وطالبات قسم علم النفس).

ثانياً: عينة البحث

تتألف عينة البحث من (٦٠٠) أمراه تتراوح أعمارهن من ٢٠ سنة فأكثر من الموظفات وربات البيوت والطالبات. وقد جرى اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية، إذ بلغ عدد الموظفات (٢٣٨) موظفة، وعدد الطالبات (١٠٦) طالبة، وعدد المراجعات إلى قسم شؤون الرعاية الاجتماعية في جانب الرصافة (٢٤) امرأة، ومراجعات مركز شرطة السلام (١٠٦) امرأة والنساء الموجودات في البيت الامن (١٥) امرأة للعام (٢٠١٩-٢٠٢٠م) والنساء المشردات في دور الدولة (٥) امرأة.

جدول (١) توزيع عينات البحث الاساسية حسب الجهة

ت	الجهة	العدد
١	وزارة الاسكان	٣١
٢	وزارة الثقافة	٣٤
٣	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	١٩
٤	كلية طب النهرين	٢٢
٥	كلية القانون – جامعة بغداد	٢٠
٦	كلية اللغات– جامعة بغداد	٢٠
٧	كلية الآداب– جامعة بغداد	٢٠
٨	كلية التربية –ابن رشد	٢٤
٩	كلية الهندسة – الجامعة المستنصرية	٢٠
١٠	معلمات مدرسة النسور الابتدائية	٤٥
١١	معلمات مدرسة المهج الابتدائية	
١٢	مدينة الامامين الكاظمين الطبية	٢٨
١٣	مركز صحي الوزيرية	
١٤	مراجعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قسم شؤون المرأة	٦٥
١٥	مراجعات مركز شرطة السلام	١٠٦
١٦	قضايا البيت الامن	١٥
١٧	مشردات دار الدولة	٥
١٨	طالبات الكليات	١٢٦

ثالثاً: أدوات البحث

الأداة الأولى: مقياس متلازمة المرأة المعنفة :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي فقد تطلب الأمر بناء مقياس متلازمة المرأة المعنفة وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء المقياس .

خطوات بناء مقياس متلازمة المرأة المعنفة

تشير الن وين (Allen & Yen 1979) إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات أساسية هي:

١- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته.

٢- جمع الفقرات وصياغتها.

٣- تطبيق الفقرات المصاغة على عينة البحث.

٤- اجراء تحليل الفقرات. (Allen & Yen, 1979, P. 118-119)

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

يشير ايبل (Ebel) إلى أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس، ويُعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين من الأساليب المناسبة لتحليل الفقرات (Ebel, 1972, P. 392)

أ – أسلوب المجموعتين المتطرفتين.

لغرض حساب التميز وفق هذا الأسلوب وبعد الانتهاء من تصحيح جميع الاستمارات جرى :

١- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة (بعد استخراج الدرجات الكلية لأفراد العينة) .

٢-عدد كل مجموعة (العليا والدنيا) (١٠٨) (تمثل ٢٧% من العينة التحليل (٤٠٠) .

٣-المجموعة العليا تراوحت درجاتها ٧٩إلى ١٠٧والمجموعة الدنيا تراوحت درجاتها ٢٨إلى ٤٧

٤- جرى استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لاستخراج القوة التمييزية متمثلة بالقيم التائية للفرق بين متوسطي كل فقرة للمجموعتين العليا والدنيا. مقارنة بالجدولية (١.٩٦)

٥- كانت القيم التائية للفقرات دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) مقارنة بالجدولية (١.٩٦)

صدق المقياس (Scale validity)

١- صدق المحتوى (Content Validity)

ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل المنطقي لمحتويات الاختبار استناداً إلى آراء الخبراء في الميدان (Allen & Yen , 1972 , P.95)

وهناك نوعان من هذا الصدق وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري اللذان تحققا في هذا المقياس كالآتي :

أ- الصدق الظاهري (Face validity)

يعد الصدق الظاهري أحد مؤشرات الصدق الضروري للمقياس، ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه (العساف، ١٩٩٥م، ص٤٣) (Al-Assaf, 1995, P43) ويشير إيبل إلى أن أفضل طريقة للتأكد من المقياس هو من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين لتقدير مدى تمثيل فقراته للظاهرة المراد قياساها (Ebel , 1972 , P. 555).

ب- الصدق المنطقي (Logical validity)

يعد الصدق المنطقي أحد أشكال صدق المحتوى ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال مجالات المقياس وتصميم الفقرات المناسبة لكل مجال (Allen & Yen , 1972 , P.96) وقد تحقق هذا الشرط في المقياس الحالي ؛ لأنه يتضمن ثلاث مجالات والتي عرضت زيادة للتأكد من صلاحيتها على المجموعة من الخبراء للحكم على صدقها وملائمتها للمجال التي وضعت فيه، وقد أيدوا ملاءمتها لذلك.

*** ثبات المقياس (Scale reliability)**

(Cronbach alpha) وقد استخدمت الباحثة طريقة الفا كرونباخ يعتمد هذا الأسلوب على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ويشير إلى الدرجة التي تشترك فيها جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩م، ص ٧٩) (Thorndike and Heigen, 1989, P79)

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارة عينة التحليل الاحصائي لمعادلة الفأ كؤرنباخ حيث بلغ ثبات مقياس متلازمة المرأة المعنفة (٠.٩٦) وهو معامل ثبات عالٍ مما يشير إلى تجانس الاختبار

الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وعلى النحو الآتي:

١- الاختبار الثاني (T.test) لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقاييس البحث والمتوسط الفرضي لها.

٢- الاختبار الثاني (T.test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياسين.

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) استعمل لاستخراج درجة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياسين ، وذلك لاستخراج معامل تميز الفقرات،

واستخراج علاقة الفقرة بالمجال وذلك لاستخراج صدق البناء لمقياس المرأة المعنفة، استعمل لاستخراج الثبات بطريقة الاشتقاق الداخلي للمقياس.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً قامت الباحثة باستعراض النتائج التي توصلت إليها ومن ثم مناقشتها، وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

عرضت نتائج البحث على النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على نسبة انتشار متلازمة المرأة المعنفة: -

بعد تطبيق مقياس المرأة المعنفة على عينة البحث، أظهرت نتائج البحث أن نسبة انتشار المتلازمة بلغت (٢٧.١٧%) من عينة البحث التطبيقية التي بلغ عددها (١٦٣) على وفق درجة القطع (٧٠) المتوسط الفرضي[*] وتمثلت العينة مراجعات مركز شرطة السلام نتيجة تعرضهن للعنف، العدد الأكبر من العينة (٩٤) ومراجعات الرعاية الاجتماعية في الرصافة والكرخ (٢٤)، والمراجعات لوزارة العمل (١٤) وعدد النساء في البيت الآمن (١٠) والموجودات في دور الدولة (٥) وأخريات.

جدول (٢) يوضح أعداد عينة المصابات بمتلازمة المرأة المعنفة ونسبة الانتشار

العينة	العدد	النسبة
مراجعات مراكز الشرطة	٩٤	%٥٧.٧
مراجعات الرعاية الاجتماعية	٢٤	١٤.٧
مراجعات وزارة العمل	١٤	%٨.٦
مراجعات البيت الامن	١٠	%٦.١
دور الدولة	٥	%٣.١
أخريات	١٦	%٩.٨
المجموع	١٦٣	%١٠٠
نسبة الانتشار (مقارنة بعدد العينة ٦٠٠)	%٢٧.١٧	

يتضح أن نسبة انتشار المتلازمة عالية في المجتمع والمتمثل بالعينة المحسوبة وتبدو هذه النتيجة منطقية في ضوء الإطار العام لحياة أفراد العينة (النساء المعنفات) اللاتي

[*] المتوسط الفرضي : لقد استخرج الوسط الفرضي من خلال جمع أوزان بدائل الأداة الأربعة وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات، ذلك أم أوزان البدائل وهي: (١، ٢، ٣، ٤) ومجموعها (١٠) وعددها (٤) وعند القسمة يصبح متوسط أوزان البدائل (٢.٥) وعند ضربه في عدد الفقرات (٢٨) يصبح مقدار الوسط للمقياس (٧٠)

اعتدن في طفولتهن على مشاهدة العنف (تعلم اجتماعي) والضغوط التي تتعرض إليها المرأة داخل الأسرة وتنشئة الفتاة لكي تكون جاهلة بحقوقها وتعليمها وبالتالي تكون ضحية لهذا العنف في المستقبل، وإن النساء هن الأكثر حساسية لمشكلات الواقع وهن اللاتي يتوترن بسبب الإشباع المتدني الذي قد يحصلن عليه من المجتمع وتأثرهن بفترة صعبة من تاريخ العراق وهي فترة التغيرات السياسية والاجتماعية وتغيب القانون الواضح الذي يحميهن من هذا العنف داخل الأسرة، فقد تشكلت لديهن صورة عن أن العالم عدائي وظالم وعند مقارنة نتيجة البحث الحالي مع الدراسات في المجتمعات الأخرى نجد أن الدراسة الحالية قد أظهرت نسبة انتشار عالية ، وهذا ما جاءت به دراسة أجراها براون (Brawen ,1993) الذي أجرى دراسة عن نسبة انتشار متلازمة المرأة المعنفة في أمريكا وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة بلغت (٢٥%) .

الهدف الثاني: – التعرف على متلازمة المرأة المعنفة لدى النساء المعنفات

لقد أظهرت نتائج البحث بعد التطبيق مقياس متلازمة المرأة المعنفة على عينة البحث التطبيقية البالغة (١٦٣) امرأة ان متوسط درجات المصابات بالمتلازمة (٨٤.٦١) وانحراف معياري (٩.١٤٤) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي[*] (٧٠) يلاحظ أن القيمة التائية المحسوبة (٢٠.٣٩٦) وهي دالة احصائياً كونها أكبر من الجدولية (١.٩٦) وعند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٢٦) كما موضح في الجدول.

جدول (٣) قياس متلازمة المرأة المعنفة لدى النساء المعنفات

حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
١٦٣	84.61	9.144	70	20.396	1.96	دال احصائياً

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري المعتمد في الدراسة ان عينة النساء المعنفات يتعرض للكثير من الإساءة والعنف حسب نظرية والكر (Walker) الأمر الذي يؤدي إلى دخولها في دورة العنف ووصلوها للمرحلة الثالثة من هذه الدورة، في هذه المرحلة تحاول المرأة تصديق الرجل المعنف بأنه لن يعيد الإساءة مرة أُخرى، وترى المرأة المعنفة نفسها على أنها غير كفؤة، ليس لها قيمة، وليس لديها تحكم بحياتها الخاصة وتحمل نفسها مسؤولية ما حصل تلوم نفسها باستمرار وتعيش في عزلة اجتماعية انفعالية ولديها عدد قليل من الأصدقاء والمعارف، تشعر بالولاء للزوج المعتدي ولديها اعتمادية اقتصادية على الزوج

[*]المتوسط الفرضي: لقد استخرج الوسط الفرضي من خلال جمع أوزان بدائل الأداة الأربعة وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات، وأن أوازن البدائل هي: (١، ٢، ٣، ٤) ومجموعها (١٠) وعددها (٤) وعند القسمة يصبح متوسط أوزان البدائل (٢.٥) وعنده ضربه في عدد الفقرات (٢٨) يصبح مقدار الوسط للمقياس (٧٠)

تتقبل العنف على أنه شيء عادي وتمتص غضبها وتحوله على نفسها وتظهر عليها أعراض المتلازمة وهي الانفعال الشديد واضطراب النوم والكوابيس وهذه النتيجة تتفق مع دراسة براون (brawn ,1997, P.72) كما أن والكر(walker , 2002) توصلت إلى أن العديد من النساء المعنفات كن ضحايا للعنف وهن صغيرات وهذا يدفع المرأة المساء معاملتها إلى البقاء في العلاقة وتبرير بقائها بأن ليدها أطفال وتغشى تركهم مع الزوج خوفاً عليهم من الضياع .

التوصيات والمقترحات:

التوصيات

١- إعداد برامج توعية تستهدف النساء المعنفات، للتوعية عن حقوقهن الانسانية والقانونية وعن طريق وسائل الاعلام وارشادهن إلى المؤسسات المختصة بهدف التخفيف من حدة الصراعات الأسرية، ومساعدتهم على خفض الضغوط ومشاعر الاكتئاب لديهن.

٢- ضرورة تضمين المناهج الدراسية للمدارس والجامعات ولاسيّما فئة الناشئين برامج تثقيفية ارشادية تشير إلى حقوق المرأة، ومفهوم المشاركة والأسرة، مما يسهم في تنشئة اجتماعية سليمة تعزز مفاهيم الحقوق والواجبات، وتعديل المفاهيم المغلوطة بين الجنسين.

٣- القضاء على الأمية بين صفوف النساء من أجل التأثير ايجابياً على مستوى الوعي بظاهرة العنف، والحد من ظاهرة تسرب الإناث من التعليم بمراحله الدراسية كافة بهدف تخفيض نسب انتشار العنف.

٤- تأسيس مجلس لمناهضة العنف الأُسري في كل محافظة أسوة بتجربة اقليم كردستان.

٥- قيام وزارة الشباب بتبني برامج توعوية حول مكانة المرأة الأُسرية والمجتمعية وتنفيذها على مستوى المحافظات ايضا.

٦- الاهتمام بالإرشاد الزواجي قبل الزواج وبعد الزواج وتدريب الأزواج على طرق حل المشكلات وأن يكون ذلك شرطاً لا تمام عقد الزواج .

٧- تعزيز دور الخطاب الديني وتوجيهه باتجاه محاربة العنف الموجه ضد النساء.

٨- انشاء مراكز متخصصة لتثقيف وتأهيل الراجل العنيفين الذي يستخدمون العنف ضد النساء عموماً ولاسيّما الزوج ومساعدته على ايجاد طرائق بديلة في التعامل معهن .

المقترحات

١- دراسة آثار العنف الموجه ضد النساء في متغيرات نفسية أخرى ترتبط بالصحة النفسية للمرأة المعنفة كالاكتئاب، والأفكار الانتحارية، والتكيف الاجتماعي، والرضا الزواجي وأثر العنف الموجه للمرأة على الأطفال .

٢- إجراء دراسة للمتلازمة على العنف الذي يمارس ضد الرجل .

المصادر

المصادر العربية

١- التير، مصطفى، (١٩٨٧م)، اتجاهات جرائم العنف في مجتمع عربي، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد ٣، العدد ٥، الرياض، المركز الأمني العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

٢- رضوان، سامر جميل، (١٩٩٧م) : توقعات الكفاءة الذاتية ((البناء النظري والقياس))، مجلة شؤون اجتماعية، الشارقة، العدد ٥٥، السنة ١٤

٣- وديع شكور، جليل، (١٩٩٧م)، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت.

References:

- Allen. M, J., yen, wn, 1979: Introduction to measurement theory, California brook Cole
- Al-Ter, Mustafa, (1987), Trends in Violent Crimes in Arab Society, The Arab Journal for Security Studies, Volume 3, Issue 5, Riyadh, Arab Security Center for Security Studies and Training.
- Apa (2013) American psychiatric association diagnostic and statistical manual of mental disorders (dsm.5th ed) Washington. dc. retrieved from: http://www.ebook3000.com ,diagnostic-and-statistical-mannual-of-mental-disorders-5th-edition—dsm-5-2009 27html
- Breslau. N. (2002) epidemiologic studies of trauma<posttraumatic stress disorder, and other psychiatric disorders. Canadian journal of psychiatry 47,923_929
- Douglas, M.A. (1987). the battered woman syndrome in D.J. Sonkin (ed), domestic violence on trial psychological and legal dimensions of family violence (pp_39_ 54) New York springer
- Dutton, D. G, & painter, S. L (1981). traumatic bonding: the development of emotional attachments in battered women and other relationships of intermittent abuse. victimology, 6,139_155.
- Ebel, Rl. (1972): essential of education measurement, prentice, Hall, New jersey
- Foetune, W., Greene, E., Helibrun, K., & Nietzel, M., (2007), psychology of victims, In M, Sordi, & D., Moneypenny (Eds) Wightman's psychology and the legal system (pp.367-369).
- Gerlock. A (2004) domestic violence and post –traumatic stress disorder severity for participants of domestic violence rehabilitation program. Journal of military medicine 169-470-474
- good man, l, Dutton, M.A. Wein Furt, k.& cook. s. (2003) the intimate partner violence strategies index: Devel Opment and app; ication violence against women, 9 (2).163-186
- Harnby.A.S. oxford advances earners dictionary of current English,] oxford university press ,21 Im pression,1986, p957
- Krause, e, d, Kaltman, s. good man. l.a. & Dutton.m.a. (2007). long itudinal factor structure of posttraumatic stress symptoms related to intimate partner violence psychological assessment ,19(2),165-175
- Melanie foager Griffith, battered women syndrome: a tool for batterers,1995, p 166
- Peterson, C., Maier, S.F. Seligman.M.E.P.(1993) learned help lessens: A theory for the age of personal control. New York oxford university press

- Radwan, Samer Jamil, (1997): Self-efficacy expectations ((theoretical construction and measurement)), Social Affairs Journal, Sharjah, Issue 55, Year 14.
- Strube, M, J, (1988). The decision to leave an abusive relationship: empirical evidence and theoretical Issues. psychological Bulletin, 104 (2) 236 – 25
- Wadih Shakour, Jalil, (1997), Violence and Crime, Arab Science House, Beirut
- walker. e. a (2009). the battered woman syndrome, springer publishing company new york third edition

الملاحق

ملحق رقم (١) اسماء الخبراء مرتبة حسب المرتبة العلمية والحروف الهجائية

١- أ.د أروى محمد ربيع / كلية الآداب / جامعة بغداد

٢- أ.د إبراهيم مرتضى الأعرجي / كلية الآداب / جامعة بغداد

٣- أ.د سناء مجول فيصل / كلية الآداب / جامعة بغداد

٤- أ.د سناء عيسى / كلية الآداب / جامعة بغداد

٥- أ.د شروق كاظم / كلية الآداب / جامعة بغداد

٦- د. شعلان جودة العبودي / طبيب اختصاص طب نفسي

٧- أ.د خديجة حيدر نوري / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

٨- أ.م.د علي تركي / كلية الآداب / جامعة بغداد

٩- أ.م.د عباس حسن رويح / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

١٠-أ.م.د عدي خالد عبد الجبار / طبيب اختصاص / كلية الطب / جامعة النهرين

١١-أ معين عبد باقر/ كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

ملحق رقم (٢) مقياس متلازمة المرأة المعنفة بصيغته النهائية

جامعة بغداد

كلية الآداب \ قسم علم النفس

الدراسات العليا \ الماجستير

السيدة الفاضلة .....

بين يديك عدد من المواقف والفقرات التي قد تمر بها كل امرأة في حياتها اليومية، لذا أرجو أن تجيبي على هذه الفقرات وذلك بوضع إشارة امام الفقرة تحت ما يناسبكِ وبكل صراحة، ان هذه الاستجابة هي لأغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها أحد، ولا داعي لذكر اسمكِ مع التقدير لتعاونكِ معنا .....

مثال للإجابة

الفقرة	موافقة بشدة	موافقة	أرفض	أرفض بشدة
أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين		/		

موظفة		ربة بيت		
العمر ٢٠ سنة		العمر فوق ذلك		
الحالة الاجتماعية	متزوجة		غير متزوجة	
	أرملة		مطلقة	

طالبة الماجستير

رواء سامي داود

ت	الفقرات	موافقة بشدة	موافقة	ارفض	ارفض بشدة
١	يمنعني أفراد عائلتي من حضور المناسبات الاجتماعية				
٢	يبخل عليّ أفراد عائلتي من الناحية المادية				
٣	يبعدني أفراد عائلتي عن أصدقائي				
٤	اقوم بواجبات البيت بدون مساعدة أفراد عائلتي				
٥	يمنعني أفراد عائلتي من قيادة السيارة				
٦	اعامل في البيت وكأني خادمة				
٧	يمنعني أفراد عائلتي من العمل الوظيفي				
٨	يظهر أفراد عائلتي السلوك العدواني نحوي				
٩	يحاول أفراد عائلتي منعي من تطوير ذاتي				
١٠	تهددني عائلتي إذا حاولت تركهم				
١١	أتعرض للحبس من عائلتي إذا عارضتهم				
١٢	تستولي عائلتي على ما أملك				

١٣	أتعرض للضرب باستمرار من قبل أفراد عائلتي				
١٤	اشعر أني سريعة الغضب لا تفهه الأسباب				
١٥	نومي متقطع ولا أشعر بالارتياح				
١٦	تراودني الأحلام المزعجة				
١٧	تعيدني أحلامي إلى ما اتعرض إليه من اهانات				
١٨	ينعتني الآخرين بأسماء لا أحبها				
١٩	يصفني الآخرين بالدونية				
٢٠	لا يشاركني الآخرون في أحاديثهم				
٢١	أتعرض باستمرار لتذكيري بماضي يؤذيني				
٢٢	لا يعيرني الآخرون اي اهتمام				
٢٣	اتعرض للإهانة والانتقاض أمام الآخر				
٢٤	اتعرض للانتقاص من مظهري				
٢٥	اتعرض لسماع كلمات جنسية باستمرار				
٢٦	اتعرض للتهديد الجنسي باستمرار				
٢٧	اتعرض للتحرش الجنسي من الرجال				
٢٨	يساومني بعض الرجال بالجنس لأداء عمل ما				